

رحلة إلى دمشق لأين جبير

أدبُ الرحلاتِ
ابن جبير

رحلة إلى دمشق

نواتجُ التعلُّم

يستخلصُ سماتِ أدبِ الرحلةِ

يستوعبُ الطالبُ مضمونَ النص



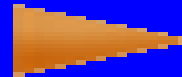
نُبذة عن حياة ابن جبير

اقرأ في صمت

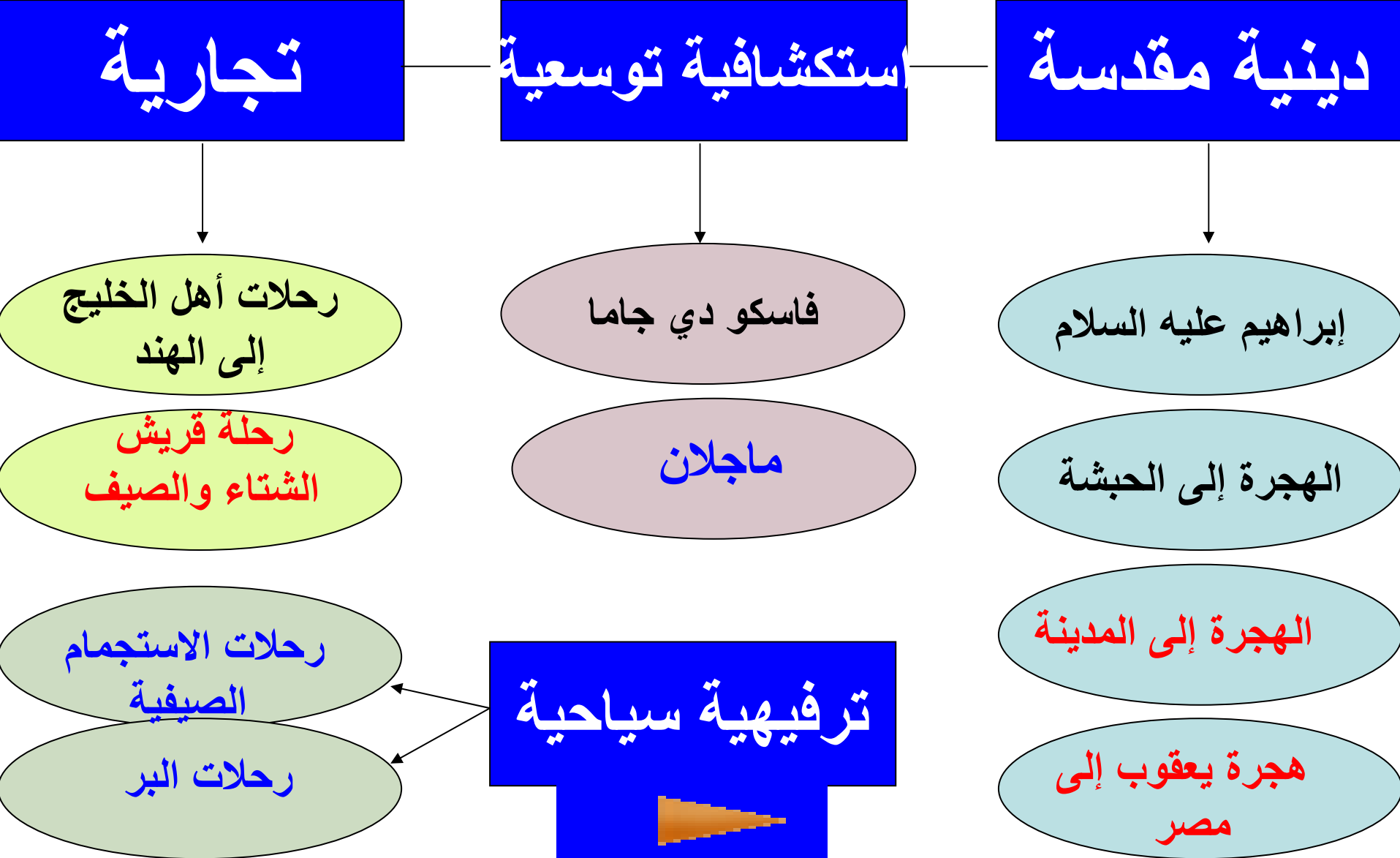


إضاءة

الإنسانُ وتجرِبَةُ الارتحال



الرحلات أنواعٌ مختلفةٌ استكمل المخطط الآتي معطياً أكبر عددٍ ممكنٍ من الأمثلة لكلِّ نوعٍ من أنواع الرحلات الإنسانيةِ .



تعريفُ أدبِ الرحلاتِ وسماته

اقرأ في صمت:

تعريفه

يُعرِّفُ الدكتورُ ناصرُ عبدُ الرزاقُ أدبَ الرحلةِ في كتابه
((الرحلةُ في الأدبِ العربي)) بأنه:
” مشاهداتٌ نثريةٌ مؤرَّخةٌ بزمانٍ ، يكتبها أديبٌ رحَّالٌ
خلالَ أسفارهِ عبرَ البلدانِ ، تتسمُ الكتابةُ فيها بالواقعيةِ
والغرابةِ والأسلوبِ الوصفيِّ السرديِّ الشائقِ ” .

سماته



١- قيامه على رحلةٍ واقعيةٍ في زمانٍ ومكانٍ محددين .

٢- نتاجُ رحَّالٍ تمكنَ حبُّ الرحلةِ منه فيصف انطباعاته ومشاهداته

٣- الموازنةُ بين وصف شخصيةِ الرحَّالِ ووصف موضوع الرحلةِ .

٤- المحافظةُ على بنيةٍ تكفلُ تماسكَ العملِ ووحدتهُ .



الرحالة الأديب ابن جبير الأندلسي

- اسمه : محمد بن أحمد بن جبير وكنيته أبو الحسن .
ولد ابن جبير بمدينة بنسية بالأندلس عام ٥٤٠ هـ ، و هو ينحدر من أسرة عربية عريقة سكنت الأندلس عام ١٢٣ هـ ، قادمة من المشرق مع القائد المشهور بلج بن بشر بن عياض.

أتم ابن جبير دراسته بعد أن أتم حفظه للقرآن الكريم بمدينة بنسية على يد أبي الحسن بن أبي العيش، وفي شاطبة درس ابن جبير علوم الدين على يد أبيه وشغف بها لكن ميوله برزت أيضا في علم الحساب، وفي العلوم اللغوية والأدبية ، وأظهر مواهب شعرية ونثرية رشحته للعمل

- لقد ترك لنا «ابن جبير» تحفة رائعة من خلال كتابه «رحلة ابن جبير» وذلك حين رسم لنا الحياة بكل تجلياتها في القرن السابع الهجري في المشرق والمغرب والانطباع الذي خلفته هذه المدن في نفسه والأهمية التي رأى أنها تستحقها

- من طبيعة العربي البدوي حب الترحال والتنقل وقد اشتهر عن شعراء الجاهلية وصف الأماكن التي يقيمون فيها أو يرحلون إليها بجبالها ووديانها ومائها وأطلالها

• مدينة دمشق

• جنة المشرق، ومطلع حسنه المشرق وهي خاتمة بلاد
الاسلام التي استقرينانها، وعروس المدن التي اجتليناها، قد
تحلت بأزاهير الرياحين، وتجلت في حلل سندسية من
البساتين، وحلت من موضوع الحسن بالمكان المكين،
وتزينت في منصتها أجمل تزيين، وتشرفت بأن أوى الله تع
المسيح وأمه، صلى الله عليه وسلم الله عليهما، منها ربوة
ذات قرار ومعين، ظل ظليل، وماء سلسبيل، تنساب مذانبه
انسياب الأراقم بكل شبيل، ورياض يحيي النفوس نسيمها
العليل، تتبرج لناظريها بمجتلى صقيل، وتناديهم: هلموا
معرض للحسن ومقيل، قد سمت أرضها كثرة الماء حتى
اشتاقت الظماء، فتكاد تناديك بها لأصم الصلاب

• جامعها المكرم

- هو من أشهر جوامع الإسلام حسناً، وإتقان بناء، وغرابة صنعة، واحتفال تنميق وتزيين. وشهرته المتعارفة في ذلك تغني عن استغراق الوصف فيه. ومن عجيب شأنه أنه لا تنسج به العنكبوت ولا تدخله، ولا تلم به الطير المعروفة بالخطاف. انتدب لبنائه الوليد بن عبد الملك، رحمه الله، ووجه ملك الروم بالقسطنطينية يأمره بإشخاص اثني عشر ألفاً من الصناع من بلاده، وتقدم إليه بالوعيد في ذلك أن توقف عنه. فأمتثل أمره مذعناً بعد مراسلة جرت بينهما في ذلك مما هو مذكور

- كتب التاريخ. فشرع في بنائه، وبلغت الغايات في التأنق فيه، وأنزلت جدره كلها بفصوص من الذهب المعروف بالفسيفساء، وخلطت بها أنواع من الأصبغة الغربية، قد مثلت أشجاراً، وفرعت اغصاناً منظومة بالفصوص، ببدايع من الصنعة الأنيقة المعجزة وصف كل واصف، فجاء يغشي العيون وميضاً وبصيصاً. وكان مبلغ النفقة فيه، حسبما ذكره ابن المعلى الأسدي في جزء وضعه في ذكر بنائه، مئة صندوق، في كل صندوق ثمانية وعشرون ألف دينار ومئتا ألف دينار، فكان مبلغ الجميع أحد عشر ألف دينار ومئتي ألف دينار.



تُعدُّ كُتُبُ أدبِ الرحلاتِ ، ذاتَ قيمةٍ أدبيةٍ وعلميَّةٍ كبيرةٍ لما تحويه من فوائدٍ مهمةٍ في مجالاتِ الدينِ ، والجغرافيا ، والتاريخِ ، والآثارِ ، والاجتماعِ ، والاقتصادِ ، والسياسةِ ، لتمثِّلَ بذلكَ موسوعاتٍ علميَّةٍ ثريَّةٍ .

تعاون مع مجموعتك باحثاً في النصِّ عما يؤكد ذلك مستوفياً المخطط الآتي:

الموسوعة العلمية

تاريخ

أحياء
نباتات وحيوانات

اقتصاد

اجتماع
عادات ومعتقدات

جغرافيا
(تضاريس ومناخ)

بناء الجامع الأموي
من قبل الوليد
بن عبد الملك وكيف
تم بناؤه

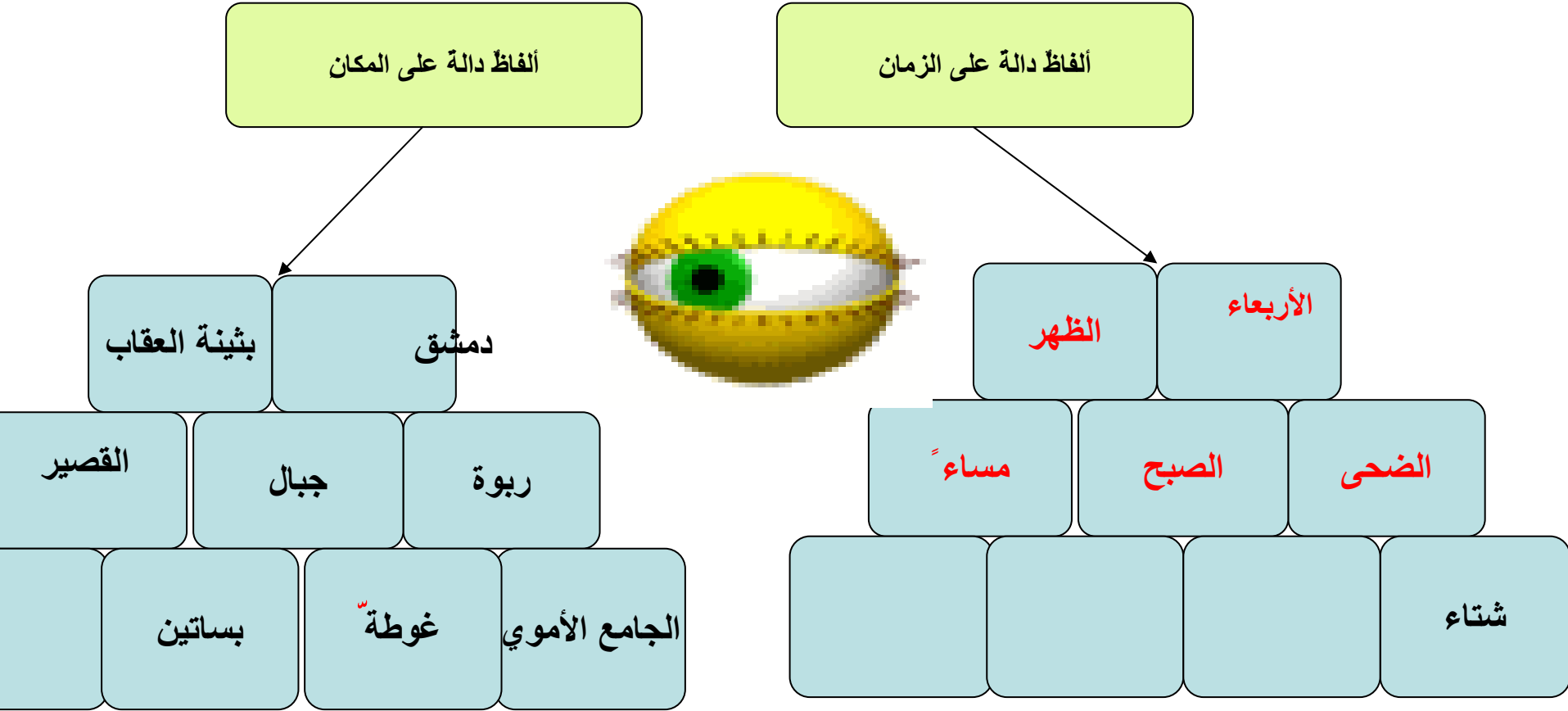
الأزاهير
الرياحين

-مال وقفٌ
-مخصص للأيتام...

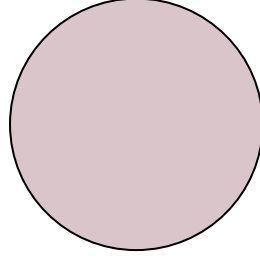
-العناية بالأيتام
-تقديم الكسوة لهم
-والإنفاق عليهم

كثرة الماء
الأشجار والنباتات
الجو المعتدل

ج - يبرزُ عنصرا الزمان والمكان محددين بدقة في ألفاظ الرحالة وأحاديثه. أكمل المخطط الآتي:

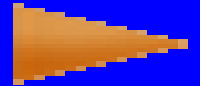


اعرض أمام زملائك رحلة قمت بها مبيناً مكانها ، وزمانها ، والغرض منها
والرفاق فيها ، واستعداداتك لها ، ومواقفَ طريفةَ حدثت خلالها
ومعارفَ تعلمتها حسب المخطط الآتي :



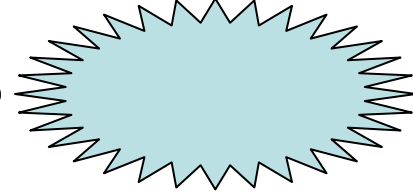
- الزمان :
- المكان :
- الغرض منها :
- الرفاق فيها :
- الاستعدادات :
- المواقف الطريفة :
- معارف تعلمتها :

يستمتع المعلم ويعلق





اقرأ النصَّ الآتي ثم أجب
{ على الشفافة }



أ - ما الموقف الذي يمرُّ به الرحالة (حدد الزمانَ والمكانَ والحدثَ)

الزمان :

.....

المكان :

.....

الحدث :

.....

ب- حلل انطباعاته في هذا الموقف .

.....

.....

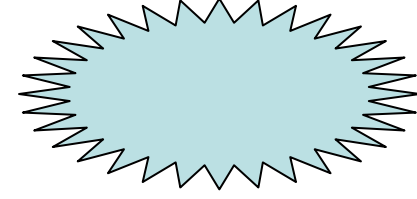
.....

ج - حدد العبارات التي تصور هذه الانفعالات بلغة مؤثرة ، واعرض أثرها في نفسك

.....

.....





فن الرحلة من أكثر فنون الأدب العربي خصباً ومرتعة ، فقد امتزج فيه الوصفُ
بفن القصة ، والتقرير العلمي ، والمذكرات ، واليوميات ، والسيرة الذاتية

ناقش ذلك مستشهداً بما ورد في النصّ



.....

.....

.....

.....

.....

يستمتع المعلم لما يأتي به التلاميذ

